بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومى

دبلوم التخطيط والتنمية

٢٠٠٣/٢٠٠٤

بحث بعنوان

التفاوض الدولى ومنهجية التأثير على القرارات الاقتصادية

" مع تناول أزمة السيوله والركود "

تحت اشراف

الأستاذ / الدكتور الفاضل

أ.د/ محرم الحداد

إعداد

الطالب / حسام حسنى على المنسى

مقدمة

ان بحثنا هذا يهدف الى القاء مزيد من الضوء علـــى أهميـــة التفـــاوض ومدى تأثيره الحقيقى في القرارات المتعلقة بالانشطه الاقتصادية فضلا عن الدور البارز الذى يعلبه التفاوض بصفه عامة في شتى مجـــالات الحيـــاه المعـــاصره ولاشك ونحن في معرض حديثنا عن التفاوض فلابد ان نتعـــرض الـــى نبـــذه سريعه عن مراحل نشأة وتطور العملية التفاوضيه .

ويرى الأستاذ الفاضل أ.د/ محرم الحداد أنه منـــذ القـــدم عندمـــا بـــدأت المجموعات البشرية تتنافس وتتفاعل بعضها مع البعض الاخر كان التفاوض هـو الوسيله الاولى للتفاهم والتوافق ، حيث كان التفاوض الوسيله لاقرار هدنـــة أو عقد صلح .. ، أو على الاقل لوقف المعارك وجمع الجرحى ودفن الموتى .

ومع التطور الذى لحق بالجماعات البشرية الاولـــى اصبحـــت مقاطعـــات ودويلات وأدى ذلك الى زيادة الصلات بين الناس وتنوعـــها ونشـــأت علاقـــات أوجبها تطور العيش فنشأت التجارة والمعاملات والنزاعات وبالتالى المفاوضـــات التى تتطلب الحوار والنقاش للوصول الى اتفاق حول كل قضيـــة أو مشـــكلة أو نزاع وهنا بدأ التفاوض يلعب دورا هاما في حياة البشر.

وعند نشوء الأمم وظهور الدول وبروز التجارة تطورت العلاقـــات وازداد فن التفاوض أهمية وفعالية فظـــهرت الدبلوماســـية بمفهومـــها ومعناهـــا كفـــن للتفاوض ، ثم ظهرت الدول الحديثه حيث أصبحت وظائف الدولة متنوعه تشـــمل جميع القطاعات والميادين ونشأت الاحزاب والجمعيات والتكتـــلات والمؤسســـات ونشأت العلاقات العامة التى اصبحت بعد تطورها وتجاربها علما وفنا للتواصـــل والتفاعل بين الحاكمين والمحكومين وبين العمال واصحاب المصـــانع ومديريـــها وبين الجمهور والادارة العامة والعاملين فيها .

كل ذلك جعل للتفاوض المكانه الاولى ، ودفع الدول على جميع المستويات في مختلف الاختصاصات أن تعد وتدرب اصحاب الكفاءات على التفاوض ومهاراته ، وأعطيت له مكانه هامة في الوصول الى عقد الاتفاقات والصفقات .

وبعد تطور العلاقات بين الدول في مجال التعاون في مختلف الميادين والمجالات وعقدت الاتفاقات فيما بينها ، ونشأت المنظمات الدولية ومارست نشاطاتها المختلفة وكان للتفاوض الهادىء العاقل الدؤوب الاثر الاكبر في الوصول الى الاتفاقات والمعاهدات التى وضعت حدا للكثير من المشكلات والنزاعات والحروب التى لولا التفاوض ونتائجه الايجابية لشكلت خطرا على الشعوب وعلى السلام الاقليمي والعالمى .

وهكذا .. وبعد تلك النبذه المختصره نستعرض معاً انشاء الله مكونات بحثنا هذا .

ومن هنا تأتى تلك الدراسة وهى تعتمد في جميع مادتها على مصادر متنوعه عملاً الى الوصول الى ما تبتغيه الدراسة .

هذا وسوف تدور دراستنا في ثلاثة فصول رئيسية وفقا للنحو التالى :

الفصل الأول : يتناول مفهوم التفاوض والاسس العامة التى يقوم عليها الاطار التفاوضى

الفصل الثاني : يتناول التفاوض الدولى من منظور اقتصادى (المقومات ، التفاوض كنظام، أثار عملية التفاوض)

الفصل الثالث : حالة عملية . " ازمة السيوله والركود "

واخيراً .. النتائج والتوصيات